"مدى وعى التلاميذ المُعاقين عقلياً "القابلين للتعلم" ببعض السلوكيات الوقائية ومدى تناول كتب العلوم لها"

إعداد:د/ هناء عبده عباس*

المقدمة ومشكلة البحث:

تُعد الإعاقة من المشكلات المهمة التى تواجه كل المجتمعات على حد سواء والتي بدأت المجتمعات توليها اهتماماً كبيراً حيث أنها تمس ما يقرب من (١٠- ١٥%) من أفراد المجتمع وبالتالى يترتب عليها العديد من المشكلات التى تتعلق بتكيف ورفاهية المعوق وكذلك قدرته على أن يصبح فرداً منتجاً فى مجتمعه (عثمان لبيب، ١٩٩١: ٢)

وقد أثبتت البحوث الميدانية فى الدول الصناعية وكذلك البحوث العربية والمسح الذى أجرته اللجنة العليا لرعاية المعوقين عقلياً أن (٨٠%) من المعوقين هم من فئة "المورون" القابلين للتعلم والذى تتراوح درجات ذكائهم بين (٥٠- ٧٥) درجة، وأن الغالبية العظمى منهم لا ترجع إعاقتهم لأسباب عضوية أو وراثية بل ترجع لأسباب بيئية تعوق أو توقف أو لا تسمح بالنمو المتكامل للقدرات العقلية الموروثة وبالتالى قد وجبت مساعدتهم- ليس فقط- فى زيادة فعالية وإثراء حياتهم الشخصية والأسرية بل على الإسهام فى تحقيق الكفاية الإنتاجية للمجتمع وذلك إذا ما توافرت الرعاية المناسبة لهم. (عثمان لبيب، ١٩٩٢: ٣)

وتتخذ الدول المتقدمة والنامية من التعليم وسيلة فعالة لتحقيق التنمية الشاملة على اعتبار أن التعلم هو نطاق إعداد القوى البشرية بفئاتها المختلفة ومستوياتها المهارية المتعددة، بيد أنه من الملاحظ أن التطور النوعى للتعليم ما زال قاصراً فى الدول النامية بصفة عامة عن تحقيق الأهداف المنشودة، فهو ما زال بحاجة إلى تحسين نوعيته ورفع مستوى جودته وزيادة فعاليته وإدخال تعديلات جذرية فى أهدافه ومحتواه ووسائله وأدواته فضلاً عن ربط التعليم بمطالب التنمية البشرية. (صالح محمد صالح، ٢٠٠٢: ٥١)

وفى اطار التربية العلمية يبدو الاهتمام بوقاية النشىء والحفاظ على سلامتهم من الاخطار المحيطة بهم امرا ضروريا ومطلبا اساسيا يجب ان تستوفية مناهج العلوم وخاصة فى االمراحل الاولى. (محسن فراج، ١٩٩٩: ٨٣٢)

ومن المهم أن نشير إلى ضرورة الاهتمام بالشق الوقائى الذى يغيب عن المناهج المدرسية الحالية.

والتربية الوقائية هى تلك التربية التى لا تستهدف نشر المعلومات بقدر ما تستهدف تغير المواقف والسلوك لدى المعلمين ومساعدتهم على مواجهة المشكلات التى قد يتعرضون لها من خلال الأنشطة التعليمية خارج المدرسة وداخلها لتنظيم

* أستاذ مناهج وطرق تدريس العلوم المساعد- كلية التربية النوعية- جامعة المنصورة

ملفات دراسية لمواجهة بعض المشكلات ويمكن أن تدرج من خلال المناهج الدراسية المختلفة حسب طبيعة كل مادة وما يمكن أن تقدمه كالعلوم والدراسات الاجتماعية بطريقة مخططة ومقصودة أهدافاً ومحتوى وطرقاً ووسائل وأنشطة وتقويماً. (أحمد اللقانى، على الجمل، ١٩٩٦)

وفى إطار الاهتمام بدور التربية الوقائية فى تبصير الطلاب بالكوارث الطبيعية وكيفية الاستعداد لمواجهتها أشارت دراسة (Steyn, et. al, 2007) إلى الأشكال المختلفة للكوارث الطبيعية كالزلازل والبراكين والأعاصير والفيضانات وكيفية الاستعداد لها من خلال برنامج التربية الوقائية.

وقد أكدت العديد من الدراسات (Meyer, Wetiz, 1992)، (رمضان الطنطاوى، ١٩٩٧)، (محروس محمود محروس ٢٠٠٦) على أهمية الوعى الصحى والغذائى للأفراد بما يحقق عادات غذائية وصحية سليمة، وهذا يدعو المهتمين بهذا المجال لوضع سياسات وخطط ورؤى للنشئ القادم يضمن لهم تحقيق الجانب الصحى والغذائى.

وقد أشارت (ألفت مطاوع، ٢٠٠٦: ٦٥١) إلى أن أسلوب الحياة من أهم محددات الحالة الصحية للفرد فعن طريق القرارات التى يتخذها الأفراد بشأن حياتهم يمكن تقليل آثار العوامل الأخرى على الصحة، وعلى سبيل المثال فإن لدى البعض قابلية جينية للإصابة "بحمى التيفود" نتيجة شرب الماء الملوث ولكن إذا لم نشرب الماء الملوث واتخذت خطوات لتنظيفه لن نصاب بالمرض من هذا المصدر. ويتضح من ذلك أهمية التربية الوقائية وأثرها على تنمية الوعى والسلوك المرتبط بالصحة والذى يرتبط بدوره بصحة الفرد والمجتمع.

ويبرز الدور الرئيسى للوقاية من خلال برامج التربية الصحية "المُصممة" لفئات الناشئين المنخرطين بمراحل التعليم المختلفة لتوعيتهم بالأعضاء والأجهزة المكونة لأجسامهم والعلاقات المتبادلة بينها، والسلوكيات الصحية السليمة وأهمية حفظ الصحة وتعزيزها والوقاية من الأمراض، كما يمكن استغلال الفرص التى توفرها الأوساط الإعلامية وحملات الصحة العامة ومؤسسات الرعاية الصحية الأولية بالإضافة إلى الخبرات الصحية التى تجود بها الأسرة أو الرفاق. (Park, 2002)

ونظراً لما أشارت إليه بعض الدراسات مثل: (smith 1992 ، الطنطاوى ٢٠٠١، شعير ١٩٩٤، عطيات يس ١٩٩٧، وئام العاسق، على القصبى، سليمان الخوجه ٢٠٠٨) من تدنى مستوى الثقافة الصحية لدى الطلاب فى مراحل التعليم العام.

وما أكدته دراسة محمد رشدى أبو شامة (٢٠٠٩: ٥٧): أن مناهج العلوم يشوبها قصور فى وفائها بمتطلبات التربية الصحية بوجه عام سواء أكان ذلك للعادين أو المعاقين عقلياً.

ومن خلال فحص وتحليل كتب العلوم تبين أنها تقتصر فقط على تعريف المعاق عقلياً بجسمه وغذائه وبعض الأشياء المحيطة به فى مادة ونبات وحيوان، كما تم معالجة ذلك بشكل موجز.

لذا فقد تطلبت الحاجة القيام بدراسة لتقييم مستوى السلوكيات الوقائية لدى التلاميذ فى مدارس التربية الفكرية؛ وستحاول الدراسة الحالية الإجابة عن التساؤلات التالية:

١- ما مستوى السلوكيات الوقائية التى ينبغى توافرها لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية المعاقين عقلياً.

٢- ما مدى توافر هذه السلوكيات لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية المعاقين عقلياً.

٣- ما مدى تناول كتب العلوم بالمرحلة الابتدائية بمدارس التربية الفكرية لهذه السلوكيات.

٤- ما فعالية برنامج مقترح يتضمن بعض مجالات التربية الوقائية فى تنمية الوعى بسلوكيات التربية الوقائية لدى التلاميذ المعاقين عقلياً بالمرحلة الابتدائية.

أهداف البحث:

تهدف هذه الدراسة إلى:

١. تحديد مستوى السلوكيات الوقائية لدى الطلاب فى مدارس التربية الفكرية.

٢. تحديد مدى تناول كتب العلوم للسلوكيات الوقائية.

٣. معرفة مدى فعالية برنامج مقترح يتضمن بعض المفاهيم والسلوكيات الوقائية فى تنمية السلوكيات الوقائية لدى الطلاب المعاقين عقلياً.

أهمية البحث:

تتمثل أهمية البحث الحالى فى:

١) تقييم مستوى السلوكيات الوقائية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بمدارس التربية الفكرية (فئة القابلين للتعلم). والذى يمكن أن يقدم تصوراً لتخطيط وتطبيق برامج التربية الوقائية الموجهة لهذه الفئة.

٢) مساعدة مُخططى المناهج فى تحديد المفاهيم والسلوكيات الوقائية التى يحتاجها التلاميذ المعاقين .

٣) توجيه انظار القائمين على تعليم المعاقين عقليا الى اهمية اكتساب الطلاب للسلوكيات الوقائية من اجل التكيف مع الحياة.

٤) تلقى الضوء على مدى تناول محتوى كتب العلوم للسلوكيات الوقائية.

حدود البحث:

تقتصر الدراسة الحالية على مايلى:

- تلاميذ الصفوف الرابع والخامس والسادس المعاقين عقليا (فئة القابلين للتعلم) بمدرسة التربية الفكرية.
- السلوكيات الوقائية المتضمنة بكتب العلوم بالصفوف الثلاث.

مصطلحات البحث:

- الإعاقة العقلية:

– يقصد بالإعاقة العقلية نقص فى درجة ذكاء الفرد يمكن أن يكون موروثاً وهذا النقص يؤدى إلى توقف فى نمو خلايا الدماغ.

– وقد ظهرت تعاريف متعددة مثل:

١- عدم اكتمال نمو الجهاز العصبى مما يؤدى إلى عدم قدرة الفرد على التكيف مع نفسه ومع البيئة من حوله.

٢- ضعف فطرى فى الفهم لا يرجى أو من الصعب إصلاحه.

٣- توقف فى النمو سواء كان هذا التوقف فطرياً أم مكتسب فى القدرات العقلية والخلقية والانفعالية. (مجدى عزيز، ٢٠٠٨: ٦٤٢)

- الوعى بالسلوكيات الوقائية:

يقصد به الفهم والإدراك السليم للسلوكيات التى تبنى على معارف عن القضايا الصحية والامائية والبيئية وتكسب الطلاب القدرة على مواجهة الأخطار والتصرف حيالها فى المدرسة والمنزل والشارع.

الإطار العام للبحث:

١- مفهوم التربية الوقائية:

تناولت العديد من الدراسات والأبحاث مفهوم التربية الوقائية وتعددت الرؤى المطروحة كما يلى:

أشار (محسن فراج، ١٩٩٩: ٨٣١) إلى أن التربية الوقائية هى العملية التى تستهدف تنمية الوعى بالإخطار التى تواجه التلميذ فى بيئته وتتناول هذه العملية مجالات الوقاية من هذه الأخطار فى مختلف مواقف الحياة اليومية.

ويعرفها فوزى الشربينى وعفت الطناوى (٢٠٠١): بأنها هى التربية التى تهتم بجوانب وقاية المتعلم فى مختلف مجالات الحياة وتتطلب توافر قدر من المعارف والمهارات والاتجاهات التى يجب أن يلم بها الفرد ليسلك سلوكاً مؤيداً لمفهومها ليواجه به المخاطر الصحية والبيئية التى يتعرض لها فى أثناء تفاعله مع مدرسته

وبيئته مما يساعد فى إعداده للحياة كمواطن قادر على التصرف الصحيح فى مواجهة بعض المشكلات الصحية التى يتعرض لها.

وتُعرفها (زينب النجار وحسن شحاته، ٢٠٠) بأنها قدر من المعارف والمهارات والاتجاهات التى يجب أن يلم بها التلميذ ليسلك سلوكاً سوياً سليماً ليواجه به المخاطر الصحية والنفسية والدراسية التى يتعرض لها أثناء تفاعله مع مدرسته وبيئته.

وتعرفها لبنى العجمى (٢٠٠٦) بأنها التربية التى تسهم فى إعداد أفراد مؤهلين للمشاركة فى المتطلبات التنموية للمجتمع وفى ذات الوقت على وعى تام بكل تحديات العولمة والتعامل معها بكفاءة من خلال التفكير الناقد والعمل الابداعى والابتكارى.

كما تُعرفها (سهير أحمد سعيد ٢٠٠٦) بأنه عملية تربوية تعليمية مستمرة لمنع وتدارك المشكلات التى قد تواجه الفرد قبل حدوثها.

وترى (مياده مجدى محمود ٢٠١٢) أن التربية الوقائية هى العملية التى يتم من خلالها إكساب التلاميذ المفاهيم الوقائية التى تهدف إلى الإدراك الصحيح لبعض القضايا والمشكلات التى تشكل خطورة على التلاميذ وعلى حياتهم وبالتالى على مجتمعهم ويتم تضمين هذه المفاهيم ضمن أنشطة الصحافة المدرسية لتلاميذ المرحلة الإعدادية وتدور هذه المفاهيم حول النواحى الصحية والغذائية والإمانية والكوارث الطبيعية وكيفية الوقاية منها والتعامل معها.

ويعرفها (عبد السلام مصطفى ٢٠٠١: ٣٦٤) بأنها المعارف والمهارات والاتجاهات المخططة التى يجب أن يلم بها الطلاب ليسلكوا بطريقة صحيحة فى حياتهم اليومية ومساعدتهم على اتخاذ القرارات المناسبة لمواجهة المشكلات والأزمات والكوارث ومخاطرها الصحية والنفسية والاجتماعية التى قد تؤثر عليهم وعلى المجتمع

ويمكن تعريف التربية الوقائية فى الدراسة الحالية على أنها: "مجموعة الإجراءات التى تُتخذ بهدف إكساب الطلاب بعض المفاهيم الوقائية فى النواحى الصحية والغذائية بالإضافة إلى السلوكيات الصحيحة اللازمة للتعامل الآمن".

أهمية التربية الوقائية:

أشار (أحمد محمود عبد المطلب، ٢٠٠٦: ٢٣- ٢٤): إلى أن أهمية التربية الوقائية تتلخص فى النقاط التالية:

١- تساعد على تجنيب المجتمع من الوقوع فى مشكلات تتطلب مواجهتها أموالاً طائلة. مثال ذلك اهتمام المؤسسات التعليمية بوقاية المتعلمين الملتحقين بمراحل التعليم المختلفة من تعاطى المخدرات داخل المدرسة أو خارجها

تحميهم من الدخول فى دائرة الإدمان تلك الدائرة التى يتطلب الخروج منها مبالغ مالية طائلة.

٢- التربية الوقائية فى المدارس تحمى المتعلمين من التطرف بكافة صوره وأشكاله ومن ثم تحميهم من الدخول فى دائرة الإرهاب وهذا بالطبع يساعد على تحقيق الأمن والأمان والاستقرار فى ربوع المجتمع الإنساني بصفة عامة وربوع المجتمع المصرى على وجه الخصوص.

٣- التربية الوقائية التى يتلقاها المتعلمون فى مؤسسات التعليم تساعدهم فى التغلب على سلبيات العولمة على اختلاف مظاهرها وأشكالها وعلى كافة المستويات والأصعدة.

٤- تحمى التربية الوقائية بصفة عامة والإنسان المصرى بصفة خاصة من الغزو الفكرى والثقافى من خلال تعميق ثقته فى ثقافة مجتمعه.

٥- تلعب التربية الوقائية دوراً بارزاً فى التغلب على معوقات التنمية فى المجتمع المصرى بكل صورها وأشكالها من خلال الوعى الاقتصادي والاستقلال الاقتصادي بين صفوف المواطنين خصوصاً المتعلمين. وليس ذلك فحسب بل غرس عادة الادخار المفيد فى نفوسهم وحقهم فى التمسك بقيم العمل مثل الإخلاص والمثابرة الأمر الذى يؤدى إلى زيادة الإنتاج.

أهداف التربية الوقائية:

يمكن تحديد أهداف التربية الوقائية من خلال مجموعة من الدراسات هى: (رمضان الطنطاوى، ١٩٧٧: ١٨٩)، (اعتدال عبد الرحمن، ٢٠٠٦: ٣٠١- ٣٠٢)، (مصطفى رجب ٢٠٠٦: ٤٣- ٤٤)، (مياده مجدى، ٢٠١٢: ٧٢- ٧٣) فى النقاط التالية:

١- إثارة الوعى والاهتمام بالتربية الوقائية فى كل مؤسسات المجتمع.
٢- تحقيق الأمن والأمان والاستقرار فى ربوع الوطن والسعى لنشره فى ربوع الدنيا كلها والارتقاء بصحة المواطنين البدنية والنفسية والعقلية.
٣- العمل على تحقيق الرخاء الاقتصادى والرفاهية الاجتماعية من خلال تطويرها بأحد عناصر الإنتاج وأدواته من جهة ونشر الوعى الاقتصادى فى نفوس المواطنين من جهة أخرى.
٤- توفير الوقت والجهد وتحقيق الإنجاز مثل وضع رؤية واضحة وبسط إستراتيجية واقعية تحقق التقدم والرقى فى مختلف جوانب الحياة فى المجتمع.
٥- القدرة على التعامل بذكاء وحكمة مع مظاهر العولمة المختلفة وبالقدر الذى يساعد على الاستفادة من خيرها وتجنب شرورها .
٦- تطوير شكل الخطاب الدينى وتحسين صورة الخطاب الدولى والتشجيع على تقبل الآخر.

٧- مساعدة الأفراد على اكتساب الوعى الوقائى والحس المرهف تجاه عناصر المجتمع والمشكلات المرتبطة به .
٨- إتاحة الفرص التعليمية للأفراد والجماعات لاكتساب المعارف والخبرات المتنوعة عن المجتمع والتزود بفهم أساسى لمشكلاته وحلها.
٩- إكساب الأفراد والجماعات مجموعة من القيم والاتجاهات للاهتمام بالمجتمع وتحفيزهم على المشاركة الايجابية فى حمايتها وتحسينها واتخاذ القرارات المناسبة لحل مشكلاتهم.
١٠- مساعدة الأفراد والجماعات فى تقويم برامج التربية الوقائية فى ضوء العوامل التنموية والاقتصادية والاجتماعية والطبيعية والثقافية.

– وعلى وجه الخصوص تنقسم أهداف التربية الوقائية إلى قسمين أساسين:

أولهما: يتعلق بالوعى الوقائى حيث تسعى التربية الوقائية إلى جعل الفرد يدرك عواقب سلوكياته المختلفة تجاه المجتمع والآثار التى يمكن أن تكون لها انعكاسات سلبية على حياته.

ثانيهما: يتعلق باكتساب المعرفة والقدرات حيث تعمل التربية الوقائية لتمكين الأفراد والجماعات من اكتساب الكفاءات العلمية اللازمة والتى تجعلهم قادرين وبشكل فعال على إدراك المشكلات المجتمعية وتدبير حلولها المناسبة.

١١- تنمية المهارات المطلوبة بغرض تطبيق المعارف التى اكتسبوها فى مجال عملهم.
١٢- تنمية المواقف المحفزة للمشاركة بحماسة فى تحسين البيئة وحمايتها.
١٣- إيجاد الوعى وتقديم المعرفة والمهارات التكنولوجية اللازمة بما فى ذلك مواقف الحرص على السلامة لتحديد ومعالجة المشكلات المتصلة بسلامة وصحة المشتركين فى شتى مراحل العمل وإمكانية إزالة المخاطر الناجمة.
١٤- إيجاد الوعى وتنمية وتقديم المعرفة والمهارات التكنولوجية والاقتصادية اللازمة لمعالجة المشكلات البيئية والأخطار المتصلة بالمنتجات الرئيسية فى مجال النشاط المعنى والمساهمة فى ظل هذه المشكلات ووضع الحلول التقنية لها والوقاية من تلك الأخطار.

مجالات التربية الوقائية:

– تتعدد مجالات التربية الوقائية ومنها:

١. التربية الوقائية الصحية.
٢. التربية الوقائية الغذائية.
٣. التربية الوقائية الأمانية.
٤. التربية الوقائية لمواجهة الكوارث.

الدراسات والأبحاث التى تناولت التربية الوقائية:

تناول هذا المحور بعض الدراسات العربية والأجنبية التى اهتمت بمجالات التربية الوقائية وهى:

دراسة (ألفت مطاوع، ٢٠٠٠) والتى استهدفت تطوير مناهج العلوم فى مراحل التعليم العام فى ضوء الحاجات الصحية لطلابها واستعانت ببعض الأدوات منها مقياس للتعرف على مستوى الثقافة الصحية لدى الطلاب وقائمة بالحاجات الصحية لهم وأداة لتقييم أهداف محتوى منهج العلوم.

وقد توصلت الدراسة إلى ضرورة إعادة النظر فى الصياغة الراهنة للأهداف العامة لمناهج العلوم بحيث تتضمن أهداف التربية الصحية.

كما قام الفرا (٢٠٠٥) بدراسة تناولت فعالية برنامج مقترح فى علوم الصحة والبيئة لتنمية نقص متطلبات الاستنارة الصحية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين التطبيق القبلى والبعدى لأدوات الدراسة ولصالح التطبيق البعدى مما يؤكد جدوى تنمية الاستنارة الصحية لدى التلاميذ.

وقام إبراهيم شعير (٢٠٠٥) بدراسة اهتمت بالتعرف على دور مناهج العلوم فى الوفاء بمتطلبات التربية الوقائية بمدارس الأمل للصم وضعاف السمع وكذلك مدى إلمام التلاميذ بمفاهيم التربية الوقائية واستخدمت الدراسة استمارة تحليل لمحتوى كتب العلوم. واختبار لمفاهيم التربية الوقائية، وأشارت نتائج الدراسة إلى القصور الذى تعانى منه مناهج العلوم للوفاء بمتطلبات التربية الوقائية.

وفى هذا الإطار قامت (اعتدال عبد الرحمن، ٢٠٠٦) بدراسة استهدفت توضيح أهمية التربية الوقائية لتلاميذ المرحلة الابتدائية ودور المدرسة الابتدائية فى تنمية التربية الوقائية فى نفوس التلاميذ. وأشارت نتائج الدراسة إلى أهمية دور المؤسسات التربوية فى التربية الوقائية للأفراد.

وفى مجال اهتمام الدراسات بدور مناهج العلوم فى التربية الوقائية قامت (وداد عبد السميع ٢٠٠٧) بدارسة استهدفت التعرف على دور مناهج العلوم فى المرحلة الابتدائية فى المملكة العربية السعودية فى تضمين أبعاد التربية الوقائية ومتطلباتها، وأشارت نتائج الدراسة إلى الدور الإيجابى لمناهج العلوم فى تضمين أبعاد التربية الوقائية فى مدارس المرحلة الابتدائية.

وقامت سوزان عبد الملاك (٢٠٠٩) بدراسة استهدفت التعرف على فاعلية برنامج مقترح فى التربية الوقائية قائم على الأنشطة التعليمية المتكاملة فى إكساب طفل الروضة للمفاهيم والسلوكيات الوقائية، واستخدمت الدراسة استبيان لتحديد المفاهيم والسلوكيات الوقائية المناسبة لطفل الروضة وأداة تحليل محتوى كتب المستوى الثانى لرياض الأطفال واختيار المفاهيم الوقائية المصور لطفل الروضة

ومقياس المواقف المصورة للسلوكيات الوقائية لطفل الروضة وأشارت النتائج إلى فاعلية البرنامج المقترح فى إكساب طفل الروضة بعض المفاهيم الوقائية.

ودراسة ميادة مجدى (٢٠١٢) والتى استهدفت التعرف على فاعلية ممارسة تلاميذ المرحلة الإعدادية لأنشطة الصحافة المدرسية فى تنمية بعض مفاهيم التربية الوقائية والوعى بها، وتم استخدام قائمة بمفاهيم التربية الوقائية ودليل ممارسة أنشطة الصحافة المدرسية واختبار تحصيلى لقياس مدى تنمية مفاهيم التربية الوقائية ومقياس الوعى بالمفاهيم والسلوكيات الوقائية.

وأشارت النتائج إلى وجود فرق دال إحصائياً بين متوسط درجات تلاميذ المجموعتين الضابطة والتجريبية فى الاختبار التحصيلى ومقياس الوعى بالمفاهيم والسلوكيات الوقائية ومقياس الاتجاه لصالح المجموعة التجريبية.

ومن الدراسات الأجنبية التى اهتمت بمجال التربية الوقائية دراسة (سيجال Sehgal, 2005) والتى قدمت برنامجاً للأطفال يتضمن موضوعات عن تشريح الأسنان والأمراض التى تصيب الفم والأسنان وتعليمات عن صحة الفم والأسنان والنظام الغذائى، وقد أوضحت الدراسة فعالية البرنامج فى تحسين الوعى للتلاميذ فى بيئات مختلفة، كما أشارت الدراسة إلى أن الخلفية الاجتماعية والاقتصادية تُعد عاملاً مؤثراً.

دراسة ستين وآخرين ((Steyn, et .al (2007) والتى استهدفت التعرف على دور التربية الوقائية فى تبصير الطلاب بالكوارث الطبيعية وكيفية الاستعداد لمواجهتها، واستخدمت الدراسة اختبار تحصيلى ومقياس الوعى بالكوارث الطبيعية واختبار مواقف لقياس مدى التعديل السلوكى، وأشارت نتائج الدراسة إلى وعى الطلاب بجميع الكوارث الطبيعية وكيفية الاستعداد لمواجهتها.

وفى إطار الاهتمام بالجانب الوقائى للأطفال قامت مؤسسة للتربية الأمانية للأطفال (Children's , Saftety, Education Foundation).. (C.S.E.F, 2009) بتقديم برنامج يطلق عليه (Test your safty) أى أختبر أمانك، ويحتوى على خمس أنشطة تساعد الأطفال على أن يصبحوا أكثر إدراكاً للمخاطر التى تحيط بهم.

كما قامت الهيئة العامة للرعاية الصحية ((Healthy Foundation (2009) بتقديم برنامج لتشجيع الأطفال على تناول ثمار الفاكهة والخضروات خلال اليوم، وقد تم تطبيق البرنامج على عدد من الأطفال وأظهرت النتائج تغير اتجاه الأطفال نحو تناول الفاكهة الطازجة فى مقابل تناول الفاكهة المعلبة.

كما استهدفت دراسة ويلسون وآخرون ((Wilson, (2010) التعرف على فعالية برنامج فى التربية الوقائية فى إكساب طلاب المرحلة الثانوية المفاهيم والعادات الصحية، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى فعالية البرنامج.

ويلاحظ أن الدراسات السابقة أهتم بعضها بتطوير مناهج العلوم فى صور مفاهيم التربية الوقائية مثل دراسة (ألفت مطاوع، ٢٠٠٠).. بينما أهتم البعض الآخر بالتعرف على دور مناهج العلوم بالوفاء بمتطلبات التربية الوقائية مثل دراسة (إبراهيم شعير، ٢٠٠٥)، (وداد عبد السميع، ٢٠٠٧).. وأهتم البعض بالتعرف على دور المؤسسات التربوية فى التربية الوقائية للأفراد مثل دراسة (إعتدال عبد الرحمن، ٢٠٠٦).. كما اهتمت دراسات أخرى بتقديم برامج مقترحة فى التربية الوقائية مثل دراسة (سوزان عبد الملاك، ٢٠٠٩) ودراسة (Wilson, 2010) والإشارة إلى فاعلية استخدام تلك البرامج.. بينما أشارت دراسة (مياده مدى، ٢٠١٢) إلى فاعلية استخدام أنشطة الصحافة المدرسية فى تنمية مفاهيم التربية الوقائية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.

الإعاقة العقلية:

وتُعتبر مشكلة الإعاقة العقلية من المشكلات القديمة والتى يهتم بها علماء النفس والتربية والاجتماع والصحة النفسية كونها ظاهرة معقدة الجوانب ونحتاج لجهد كبير من القائمين على تنشئة وتأهيل المعاقين عقلياً، وهذا الاهتمام أمر ضرورى لاعتبارات كثيرة أولها: الاعتبار الدينى والأخلاقى والذى يحثنا على الاهتمام والرعاية لفئة المعاقين وخاصة المعاقين عقلياً، وثانيهما: ما يحقق من إتاحة الفرصة للمعاق للتعلم شأنه فى ذلك شأن العاديين، أما الاعتبار الثالث: فهو مواكبة العالم فى الاهتمام بقضايا المعاقين ثم يأتى الاعتبار الرابع وهو الاعتبار الاقتصادى والذى يتمثل فى أن تربية وتأهيل المعاق لها عائد إنتاجي بحيث لا يصبح عالة على المجتمع. (محمد على اليازورى، ٢٠١٢: ٤)

ويعرف دافيسون وميل (١٩٩٠) (Davison & Meale) التخلف العقلى بأنه حالة عامة تشير إلى نقص فى القدرة العقلية بحيث تكون دون المعدل العادى أو المتوسط (٧٠ درجة فاصل) وتوجد متلازمة مع أنماط من القصور فى السلوك التكيفى وتظهر أثارها بكل وضوح خلال مراحل النمو.

ويقصد بالإعاقة العقلية: "نقص فى درجة ذكاء الفرد يمكن أن يكون موروثاً وهذا النقص يؤدى إلى توقف فى نمو خلايا الدماغ". (مجدى عزيز، ٢٠٠٨: ٤١- ١٦)

- وقد ظهرت عدة تعريفات للإعاقة العقلية مثل:

١. عدم اكتمال نمو الجهاز العصبى مما يؤدى إلى عدم قدرة الفرد على التكيف مع نفسه ومع الآخرين.
٢. ضعف فطرى فى الفهم لا يرجى أو من الصعب إصلاحه.
٣. توقف فى النمو سواء كان هذا التوقف فطرياً أو مكتسباً فى القدرات العقلية والخلفية والانفعالية.

- وتندرج تحت مظلة التخصصات المختلفة عدة تعريفات لمفهوم الإعاقة العقلية مثل:

(١) التعريف الطبى للإعاقة العقلية:

حالة من النقص العقلى ناتجة عن سوء التغذية أو من مرض ناشئ من الإصابة فى مركز الجهاز العصبى، وقد تكون هذه الإصابة قبل الولادة أو بعدها.

(٢) التعريف السيكومترى للإعاقة العقلية:

اعتماداً على نسبة ذكاء الفرد التى توضحها مقاييس الذكاء المختلفة كمحك يمكن اعتبار الأفراد الذين تقل نسب ذكائهم عن (٧٥) معوقون عقلياً.

* وطبقاً لإختبارى "بينيه ووكسلر" تم تحديد فئات التخلف العقلى كما فى الجدول التالى:

جدول (١)

فئات التخلف العقلى

فئات التخلف العقلى	نسبة الذكاء طبقاً لاختبار بينيه	نسبة الذكاء طبقاً لاختبار وكسلر
١- التخلف العقلى Mild	من: ٥٢- ٦٨	من: ٥٥- ٦٩
٢- التخلف العقلى المتوسط Moderate	من: ٣٦- ٥١	من: ٤٠- ٥٤
٣- التخلف العقلى الشديد Severe	من: ٢٠- ٣٥	من: ٢٥- ٣٩
٤- التخلف العقلى الحاد Profound	١٩ فما دون	٢٤ فما دون

كما تم وضع أسس الصلاحية الاجتماعية للدلالة على حالات الإعاقة العقلية فاعتبر أن كل من لا يتلاءم مع نفسه قد يكون متخلفاً عقلياً.

- وعلى هذا الأساس يتصف المعوق عقلياً بالآتى:

- يفتقر القدرة على الكفاءة الاجتماعية مما يجعله غير قادر على التلاؤم والتكيف مع الجماعة.
- مستواه العقلى أقل من العاديين.
- ظهور الإعاقة العقلية لديه قبل الولادة أو فى السنوات الأولى من عمره.
- يكون متخلفاً عقلياً عند بلوغه مرحلة النضج.
- تعود أسباب تخلفه العقلى لعوامل تكوينية أو وراثية أو نتيجة إصابته بمرض.
- حالة المعوق عقلياً لا أمل فى شفائها.

(٣) التعريف الإجتماعى للإعاقة العقلية:

ونتيجة للانتقادات المتعددة التى وجهت لأصحاب وجهة النظر السيكومترية فى تعريفهم للإعاقة العقلية ومحتوى تلك المقاييس، ظهرت وجهة نظر أخرى تقوم على أساس مدى تفاعل الفرد مع مجتمعه واستجابته للمتطلبات الاجتماعية.

(٤) تعريف الجمعية الأمريكية للإعاقة العقلية:

يشير تعريف الجمعية الأمريكية للإعاقة العقلية إلى أن: "الإعاقة العقلية تمثل مستوى الأداء الوظيفى العقلى الذى يقل عن متوسط الذكاء بانحراف معيارى واحد، ويصاحبه خلل فى السلوك التكيفى، ويظهر فى مراحل العمر النمائية منذ الميلاد وحتى سن ١٦ سنة".

- إلا أن هذا التعريف روجع مرة ثانية وتم تعديله ليصبح نصه كما يلى:

"تمثل الإعاقة العقلية مستوى من الأداء الوظيفى العقلى والذى يقل عن متوسط الذكاء بإنحرافين معياريين، ويصاحب ذلك خلل واضح فى السلوك التكيفى ويظهر فى مراحل العمر النمائية منذ الميلاد وحتى سن ١٨".

وفيما يذكر (محمد السعيد أبو حلاوة، ١٩٩٩: ١٩) أن تعريفات الإعاقة العقلية قد تباينت تبعاً لتباين الميادين المتصلة بالمشكلة فنجد أنه بالنسبة للتعريفات الطبية والعضوية لأنها تعتمد على وصف سلوك المعاقين عقلياً فى علاقته بإصابة عضوية أو عيب فى وظائف الجهاز العصبى المركزى والمتصل بالأداء العضلى بحيث تكون الإصابة لها تأثير واضح على ذكاء الفرد.

أما التعريفات الاجتماعية للإعاقة العقلية فهى تقوم على اعتبار أن الكفاءة الاجتماعية هى المحك الأول للتعرف على المعاقين عقلياً. (مجدى عزيز، ٢٠٠٨: ٦٤٢- ٦٤٤)

تصنيفات المعوقين عقلياً:

أشار (مؤمن حسن، ١٩٩٩: ٤٨) إلى أنه يمكن تقسيم هذه التصنيفات إلى فئتين رئيسيتين وهما:

أ- التصنيف الطبى: ويعتمد هذا التصنيف على العوامل المسببة للإعاقة العقلية وتوقيت الإصابة ودرجتها والمظاهر المرتبطة بها بغية تحديد الأساليب الوقائية والعلاجية المناسبة.

ب- التصنيفات السلوكية: تعتمد هذه التصنيفات على تحديد فئات الإعاقة العقلية فى ضوء مستويات أداء المعوقين عقلياً فى المواقف والمجالات المختلفة وتتعدد محاكاتها كاختبارات الذكاء والقابلية للتعلم والتدريب والسلوك التكيفى وذلك بتعدد تلك المجالات والأغراض المتوخاه من التصنيف كالأغراض النفسية والتعليمية أو الاجتماعية وتشمل

١- التصنيف السيكولوجى. ٣. التصنيف التربوى.
٢- التصنيف الاجتماعى. ٤. التصنيف متعدد الأبعاد.

بينما أشار (مجدى عزيز، ٢٠٠٨: ٦٤٦- ٦٤٩) إلى أنه يمكن تصنيف الإعاقة العقلية عند الأفراد من الناحية التربوية على النحو التالى:

- فئة بطيئى التعلم:

وتتراوح نسب ذكائهم ما بين (٧٠- ٩٠) وهؤلاء لا يمتلكون القدرة على مواءمة أنفسهم على ما يعطى لهم من مناهج فى المدرسة العادية، بسبب قصور فى نسبة الذكاء عندهم لذلك لا يستطيعون تحقيق المستويات الأكاديمية العادية فى الصف الدراسى مقارنة بأقرانهم فى مثل سنهم.

- فئة الأطفال القابلين للتعلم:

ويقع مستوى ذكائهم ما بين (٥٠- ٧٥) كما توضحها مقاييس الذكاء وهؤلاء لديهم القدرة على الاستفادة من البرامج التعليمية العادية ولكن ببطء واضح مقارنة بالأطفال فى مثل سنهم كما يستطيعون الاستقلال الاقتصادي والاجتماعي بعد سن المراهقة وهم يحتاجون إلى نوع من البرامج الموجهة نحو التوافق للسلوك الاجتماعي المقبول والى نوع من التوجيه المهنى.

- فئة الأطفال القابلين للتدريب:

ويتراوح مستوى ذكاء أطفال هذه الفئة ما بين (٣٠- ٥٠) ويمكن إكسابهم بعضاً من أساليب الرعاية الذاتية، وهم يحتاجون إلى الأشراف والمساعدة طوال حياتهم لذلك من الأفضل وضعهم فى مراكز للرعاية الخاصة.

- فئة الأطفال غير القابلين للتدريب الاعتماديين:

ويتراوح مستوى ذكاء أطفال هذه الفئة ما بين (٣٠) فما فوق لذلك يحتاج هؤلاء الأطفال إلى العناية التامة والإشراف الكامل من قبل الآخرين بسبب الانخفاض الشديد فى مستوى ذكائهم وبسبب معاناتهم من قصور فى التناسق الجسمى والحسى والحركى.

(٦) تصنيف الإعاقة العقلية تبعاً للأسباب التى تؤدى إليها يمكن تقسيم التخلف العقلى تبعاً للأسباب التى تؤدى إليه كما يلى:-

- تخلف عقلى نتيجة للأمراض المعدية.
- تخلف عقلى نتيجة التسمم.
- تخلف عقلى نتيجة الإصابات الجسمية.
- تخلف عقلى نتيجة اضطرابات التمثيل الغذائى أو التغذية.
- الإعاقة العقلية الناتجة عن اضطرابات التمثيل الغذائى للدهون .
- الإعاقة العقلية نتيجة اضطراب التمثيل الغذائى للبروتينات .
- الإعاقة العقلية نتيجة التمثيل الغذائى للكربوهيدرات.

- الإعاقة عقلية نتيجة قلة إفرازات النيروكسين، الكريتينزم .
- إعاقة عقلية نتيجة نقص البريدوكسين.
- إعاقة عقلية نتيجة الأورام.
- إعاقة عقلية الاضطراب الكروموسومى.
- مجموعة أعراض كلينجتر "الذكور فقط".
- مجموعة أعراض ترنر "الإناث فقط".
- إعاقة عقلية نتيجة عوامل غير معروفة فى مرحلة قبل الميلاد (ترتبط بتشوهات فى الجمجمة والقشرة المخية).

خصائص الأطفال المعاقين عقلياً (القابلين للتعلم):

يتسم الأطفال المعاقين عقلياً مجموعة من الخصائص تميزهم عن غيرهم من الفئات الأخرى وأيضاً عن الأسوياء وهذه الخصائص هى:

١- الخصائص الجسمية:

وتتمثل فى تأخر نموهم الجسمى عن معدل النمو العادى وصغر حجم أجسامهم- قلة أوزانهم وأطوالهم عن المعدل الطبيعى وصغر حجم الدماغ أو كبره مع ظهور تشوهات أحياناً فى مشكلة الجمجمة والعين والفم والأطراف وتأخر نموهم الحركى وعدم الاتزان الحركي، والتأخر في استخدام المهارات الحركية للعضلات الصغيرة والدقيقة ولديهم ضعفاً عاماً وتأخراً من حيث سرعة النمو أو معدله. وأكثر عرضة للأمراض ومظاهر الضعف المختلفة فى الأجهزة العصبية والعضلية والعظمية وغيرها. (Abiodun, 2008, P12)

٢- الخصائص الاجتماعية والانفعالية:

(عبد المجيد الطائى، ٢٠٠٨: ٢٣٤)

- يتكرر سلوكه ويفرط فى النشاط ولا يقدر على ضبط انفعالاته.
- نقص الميول والاهتمامات.
- اضطراب مفهوم الذات وضعف الإرادة.
- عدم القدرة على تحمل المسئولية.
- سهولة القابلية للإيحاء وسهولة الانقياد.
- يعدون أقل قدرة على تحمل القلق والإحباط.
- لا يشعر بالأمن بل يشعر بالفشل المستقر والعجز وقلة الشأن .
- الانسحاب التلقائى من المواقف الاجتماعية وعدوانيته فى التفاعلات الاجتماعية.
- مزاج متقلب وصعوبة فى الاتزان الانفعالى.
- صعوبة الرد على من يعتدى عليه وقد يلجأ للكبار.
- عدم تناسب سلوكه، ردود أفعاله لمستوى سنه وقدرته.
- مشاركة الأطفال الأصغر منهم سناً فى الممارسات الاجتماعية المختلفة.
- ضعف القدرة على إقامة علاقات اجتماعية ناجحة مع الآخرين.

٣- الخصائص السلوكية:

- السلوك العدوانى الصريح ويتمثل فى جذب ملابس الزملاء والعض وجذب الشعر والتخريب والبصق والضرب وتحطيم الأشياء.
- السلوك العدوانى العام (اللفظى وغير اللفظى) ويتمثل فى الشتم ومضايقة الزملاء والتحرش بهم واستخدام الألفاظ النابية والبذيئة.
- السلوك الفوضوى ويتمثل فى الدخول للفصل والخروج منه دون استئذان.
- عدم القدرة على ضبط الذات والتحكم فى الانفعالات ويتمثل فى الانفصام أو عدم القدرة على التحكم فى السلوك عند الإستثارة ورمى أى شئ أمامه عند الغضب. (إيمان الكاشف، ٢٠٠١، ٣٠- ٣١)

٤- الخصائص العقلية:

- تأخر واضح فى مستوى نموهم العقلى تدنى نسبة ذكائهم عن (٧٠ر) وذلك على أحد مقاييس الذكاء الفردية للأطفال.
- تأخر نموهم اللغوى وضعف قدرتهم على استخدام ما لديهم من حصيلة لغوية.
- وجود تصور فى العمليات العقلية الأخرى كالذاكرة والانتباه والإدراك والتخيل والتفكير والقدرة على الفهم والتركيز والمحاكاة.
- قصور فى انتقال أثر التدريب.
- قصور فى التحصيل الدراسى ونقص فى المعلومات والخبرة.
- ضعف الانتباه والقابلية للتشتت.
- ضعف الذاكرة قصيرة المدى.
- عدم الإفادة من التعلم العارض.
- ضعف القدرة على التفكير المجرد.
- ضعف القدرة على التمييز من جهة والتعميم ونقل أثر التعلم من جهة أخرى. (عادل عبد الله محمد، ٢٠٠٢: ٤٠١- ٤٠٢)

حب الاستطلاع لدى المعاقين عقليا القابلين للتعلم:

ويشير (إبراهيم عباس، ٢٠٠٧: ٩١- ٩٢) إلى أن المتخلفين عقلياً القابلين للتعلم لديهم قصور فى دافع حب الاستطلاع وأنهم أقل استكشافاً من العاديين، وأكثر اعتماداً على الراشدين، وأكثر احتياجاً للمساعدة والإرشاد والتوجيه، وذلك يدل على أن المتخلفين عقلياً القابلين للتعلم لديهم حب استطلاع طبيعى.

وتذكر (نيفين بهاء بهاء الدين، ١٩٩٩: ٤٨) أن الطفل المتخلف عقلياً القابل للتعلم فرصته ضئيلة فى تنبيه نفسه، ويعتمد على التنبيه البيئى بدرجة بكثيرة عن غيره من الأطفال العاديين، ولذلك يفضل تنبيه حب الاستطلاع الطبيعى لديه.

فتأخر السلوك الاستكشافى لدى المتخلفين عقلياً القابلين للتعلم هو متغير نمائى فى طبيعته وليس نتيجة للتخلف، وذلك عندما تم مقارنتهم بالأطفال العاديين فى نفس مستوى العمر العقلى لهم. (Vandenberg, 1985: 397- 209)

وقد أشارت نتائج دراسة ميلر (Miller 1970 : 138) إلى إمكانية تعديل سلوك حب الاستطلاع الإدراكى لديهم من خلال التدريب، وانتقال أثر التدريب لحب الإستطلاع الإدراكى للمهام التابعة، كما أوص مدرسى فصول التربية الخاصة بتدعيم وتشجيع الأنشطة الإستكشافية.

وتشير نتائج دراسة زيجلر وآخرون (Zigler & et al, 2002) إلى أن اكتشاف الخبرات للمتخلفين عقلياً القابلين للتعليم تساهم نحو تشكيل الدافعية والشخصية أكثر مما يفعله قصورهم المعرفى.

ولذلك فإن مدارسهم فى مرحلة ما قبل المدرسة تسعى إلى الإهتمام بالإثارة وممارسة الخبرات التى يتعلمونها فى منازلهم لأن تزويدهم بالخبرات يتيح لهم الفرصة للانغماس فى حب الاستطلاع.

كما تتضمن المناهج الخاصة لمراكز حضانة الأطفال، ذوى الاحتياجات الخاصة النزهات كجزء من مجموعة منظمة لاهتمام بالتربية الفطرية للأطفال، والمساندة والحفاظ على حب استطلاعهم الطبيعى (Watton, 2001: 9- 76).

مناهج وبرامج المعاقين عقلياً:

تشير (زينب شقير، ٢٠٠٢: ٦٥- ٦٦) إلى أنه يجب أن تختلف برامج ومناهج التلاميذ المعوقين عقلياً من حيث المحتوى وطرق التدريس بشرط أن تُبنى بشكل فردى وأن يحتوى هذا المنهج على عدد من الأبعاد والمهارات والتى تشكل فى مجموعها المادة التعليمية للتلاميذ المعوقين عقلياً وذلك كالتالى:

- المهارات الحركية وتشمل:
  - المهارات الحركية العامة. - المهارات الحركية الدقيقة.
- المهارات اللغوية وتشمل:
  - مهارات اللغة الاستقبالية. - مهارات اللغة التبصيرية.
- المهارات الأكاديمية وتشمل:
  - مهارات القراءة. - مهارات الكتابة. - مهارات الحساب.
- المهارات المهنية.
- المهارات الاجتماعية.
- مهارات السلامة.
- المهارات الاقتصادية.

وقد أثبت المنهج الوظيفى فعالية كبيرة فى التعامل مع التلاميذ المعاقين عقلياً حيث أنه يقوم على أساس أن يطبق التلاميذ المهارات التى تعلموها فى حجرة الدراسة فى العالم الخارجى وبذلك فهو يسد الفجوة بين تدريس المعلومات وتطبيقها ويزود التلاميذ بخبرات تعلم حياتية بدلاً من أن تكون مجردة وافتراضية ويستطيع التلميذ أن

يرى على نحو مباشر استخدام المهارات الجديدة، وان يحصل على فرص كثيرة لتقويم تقدمه الشخصى بما يفيده فى حياته. (مارتن هتلى وآخرون، ٢٠٠١: ١٥١- ١٥٣)

ويرى (مجدى عزيز، ٢٠٠٨: ٦٥٤- ٦٥٥) أنه يجب مراعاة المبادئ التالية عند تصميم مناهج المعاقين عقلياً:-

- التركيز على مهارات أساسية للمعرفة، كالقراءة والكتابة والحساب.
- تضمين المنهج المعلومات العامة المتعلقة بخصائص البيئة المحيطة بالطفل لمساعدته على التكيف مع ما يحدث من حوله في المجتمع.
- تضمين المنهج ما يساعد الطفل المتخلف عقلياً على استخدام جسمه ويديه وعقله وحواسه أثناء تعلمه.
- اهتمام المنهج بشتى جوانب العناية بالتربية الرياضية وكذا تقديم خبرات مهنية قد يحتاجها الطفل المعاق فى حياته الحالية أو المستقبلية على حد سواء.
- عدم زيادة فترة الدراسة النظرية الأكاديمية (زمن الحصة) عن نصف ساعة تقريباً حتى لا يحل الطفل فيأتي بأعمال غير مسئولة.
- تقديم أنواع الأنشطة الجماعية التى تتوافق مع قدرات الأطفال المعاقين عقلياً.
- الاهتمام بتقديم الوسائل التعليمية والتوضيحية المناسبة مع مراعاة إمكانية استخدام بعض برامج الكمبيوتر فى تعليم الأطفال المعاقين ذهنياً.

طُرق التدريس للمعاقين عقلياً:

١- طريقة التعليم المبرمج:

وهى من أحدث الطرق فى التعامل مع التلاميذ المعوقين عقلياً، وقد أثبتت هذه الطريقة فعالية كبيرة مع هؤلاء التلاميذ ويقصد بالبرمجة تقسيم المنهج الدراسى إلى خطوات صغيرة مترابطة، تقدم للتلميذ المعوق عقلياً بطريقة شيقة تجذب انتباهه، وبالتالى فإن هذه الطريقة تقوم على التعلم الفردى والربط بين التعليم والتدعيم والثواب والعقاب فيتعلم التلميذ بحسب قدرته على التعلم من خلال متابعته بنفسه لخطوات الموضوع الذى يدرسه فى كتاب مبرمج يمكن أيضاً من خلال استخدام الكمبيوتر. (كمال إبراهيم، ١٩٩٩: ٣٣١)

طريقة العروض العملية:

يرى (صالح هارون، ٢٠٠٠: ٤٧) أن من أساليب التدريس الملائمة للتلاميذ المعاقين عقلياً طريقة العروض العملية ويقصد بها عرض المعلومات بطريقة ملموسة بحيث تصبح المعلومات المجردة ذات معنى بالنسبة للتلميذ المعوق عقلياً وخاصة وأنه يعانى من ضعف فى التعميم واستخدام الأشياء وفقاً لفائدتها أو وظيفتها، أى أن لديه نقص فى القدرة على التفكير المجرد، وفى هذه الطريقة يقوم المعلم بعرض المادة أمام التلاميذ من خلال استخدام عدة فنيات تدريسية وهى التدرج والتجارب والمعارض والتمثيل التعليمى والرحلات الميدانية.

طريقة الألعاب التعليمية:

يشير جابل (Gable, warren, 1993: 36-37) إلى أنها من طرق التدريس التى يقبل عليها التلاميذ المعاقين عقلياً ويستمتعون بالتعلم من خلالها ويمكن من خلالها تعليمهم الكثير من المفاهيم، وتصلح هذه الطريقة مع التلاميذ المعاقين عقلياً فى المراحل الأولى من تعليمهم.

إستراتيجية التعلم التعاون:

تُعد إستراتيجية التعلم التعاونى إحدى الإستراتيجيات التدريسية التى تتلاءم مع ذوى الاحتياجات الخاصة لأنها تعتمد على التعاون بين المجموعات الصغيرة من التلاميذ.

وقد أشار جونسون وجونسون (Johnson & Johnson, 1992) إلى أن التعلم التعاونى يعنى تقسيم طلاب الفصل إلى مجموعات صغيرة يتراوح عدد أفراد المجموعة الواحدة بين (٢-٦) أفراد وتعطى كل مجموعة مهمة تعليمية واحدة ويعمل كل فرد فى المجموعة وفقاً للدور الذى كلفه به ويستفيد كل الأفراد من عمل المجموعة.

إستراتيجية تعليم الأقران:

يشير (Gagne & Berliner, 1992) إلى أن إستراتيجية تعليم الأقران هى طريقة تعلم يساعد فيها تلميذان بعضهما بحيث يؤدى أحدهما دور المرشد والآخر دور المرشد.

كما تعرف على أنها طريقة تتطلب أن يدرس أحد التلاميذ لتلميذ آخر وقد يكون هؤلاء التلاميذ فى نفس العمر أو يفصل بينهم سنة أو عدة سنوات.

ويشير (مصطفى حمزة، ٢٠١٢: ٦) إلى أن إستراتيجية تعليم الأقران تنبع أهميتها من أن التلميذ يمكن أن يفيد من تلميذ مساو له فى العمر ويستمع إليه فضلاً عن قدرته على الاستفادة بشكل أفضل من المعلم والاستماع إليه، فعندما يشعر التلميذ أن قرينه قد تمكن من فهم المادة الدراسية فقد يخلق ذلك لديه شعوراً بقدرته- هو أيضاً- على تحصيل هذه المادة.

ويذكر (مجدى عزيز، ٢٠٠٨: ٦٥٨- ٦٥٩) أن هناك عدة اعتبارات يجب مراعاتها قبل البدء فى تنفيذ الأنشطة المصاحبة للمواد الدراسية وهى:-

- يجب وضع الأهداف المحددة للأنشطة عند تصميمها ولا يعنى ذلك ضرورة أن يكون هناك هدف واحد لذلك فالأنشطة التعليمية يجب ألا تُصمم فقط لمجرد تسلية التلاميذ والترفيه عنهم أو إشغالهم بل لإكسابهم الخبرات اللازمة لتحقيق الهدف المنشود.
- يجب مراعاة المستويات والقدرات والاستعدادات لدى كل تلميذ/تلميذة فقد يعمل أحدهم فى الصفحة الأولى بينما يتقدم آخر إلى الصفحة الخامسة.
- يجب أن يكون مُدة النشاط مختصرة لضمان جذب انتباه التلاميذ واشتراكهم فى العناصر المهمة للنشاط.

- يجب تتابع الأنشطة بحيث تسمح للتلاميذ بإتباع الخطوات الثقافية وتبنى كل خطوة على سابقتها على أن تجزأ الخطوة التى يتعثر فيها الطلاب إلى خطوات أبسط حتى يستطيعوا أداءها بنجاح.
- يجب العمل على توافر عنصر الأمان والنجاح فى الأنشطة لأن من أهم المشاكل التى يعانى منها المعاقين عقلياً هى الإحساس بالفشل لذا يجب أن تكون الخبرات ناجحة ليكتسب من خلالها الطلاب اتجاهات إيجابية تشعرهم بالسعادة.
- يجب أن تكون الأنشطة على شكل ألعاب تعليمية محببة وأن تتكرر التدريبات بصورة مختلفة.
- يجب عدم مقارنة التلميذ إلا بنفسه مع التشجيع باستمرار على الاستجابة/ الإيجابية وتحمل المسئولية أثناء التدريب على أنشطة موضوع الدراسة فكل تلميذ يختلف عن الآخر فى القدرات والاستعدادات مع مراعاة أنهم من الفئة القابلة للتعلم.
- يجب احترام المعاقين عقلياً مع عدم التوبيخ أو إستعمال الألفاظ النابية حتى لا يتم اكتساب العادات السيئة عن طريق المحاكاة والتقليد.
- يجب أن يكون لكل تلميذ كراسة رسم لتطبيق الأنشطة المصاحبة والمطلوبة منه حسب قدراته واستعداداته كالقص واللصق والتلوين والرسم والتكميل والتوصيل.
- يجب عدم التدخل المستمر لمساعدة التلاميذ على تحقيق أهدافهم حتى لا يؤدى ذلك إلى خفض دافعيتهم الذاتية.
- يجب أن يتضمن النشاط جزءاً كبيراً من التدريب المقصود الذى يتخذ شكل الألعاب بصورة متجددة ويراعى انتقال أثر التدريب للحياة الواقعية حول التلميذ وربط النشاط بالأهداف الموضوعة ومراعاة التنوع فى الأنشطة.
- يجب استخدام العجائن للتشكيل لمساعدة التلاميذ على تقوية العضلات الدقيقة.
- ويجب أن تتضمن الأنشطة ما يلى:-
  - مواقف تساعد على التكيف الشخصى والاجتماعى والاعتماد على النفس.
  - التدريبات الحسية المتنوعة التى تسهم فى تنمية الإدراك والملاحظة.
  - تدريبات لنمو اللغة والنمو العقلى.
  - نشاط تمثيلى يساعد على علاج عيوب النطق والكلام.
  - تحليل المهام التى يكلف بها المعاق عقلياً.
  - أنشطة رياضية وفنية وموسيقية.
  - مهارات تعليمية وفنية تسهم فى تعليم الكتابة والقراءة .
  - مسرحة المنهج وتوظيف مسرح العرائس وترجمة النشاط الحسى مما يساعد بفاعلية فى تعليم المعاق عقلياً.

وقد أشار (حمدى المليجى، ١٩٨٦: ٣٩) إلى كيفية تطبيق الشروط الخاصة بتعلم المفاهيم للمعاقين؛ وعرض ما يلى:

١- ضرورة تزويد المعاقين عقلياً بكمية كافية من التدريب على القواعد الصعبة.

٢- ضرورة تقليل عدد الخصائص المتصلة بالمفهوم إلى الحد الأدنى المطلوب لتعريفه كما يجب التركيز على الخصائص الأساسية المتصلة بالمفهوم.

٣- ضرورة توجيه النشاط التدريبى وفقاً للمستوى الهرمى للمفهوم أى وفقاً لعدد المفاهيم التى يتضمنها فمفهوم الكائن الحى يتضمن مفاهيم ذات رتب أدنى مثل مفاهيم النبات والحيوان التى بدورها تشتمل على مفاهيم ذات رتب أدنى.
٤- يجب الاهتمام بتقديم الأمثلة الموجبة والسالبة للمفهوم عند تدريبه و ألا تقتصر عملية التدريس على أحداهما فقط ، كما يفضل تقديم عدد أكبر من الأمثلة الموجبة للمفهوم.
٥- عند تدريس مجموعة من المفاهيم يجب تدريس كل مفهوم على حدة ومنفصلاً عن المفاهيم الأخرى.
٦- يجب عرض الأمثلة على المعاقين عقلياً وإبقائها أمامهم طوال فترة التدريس للنظر إليها عند الحاجة وذلك للتعرف على الأمثلة الموجبة للمفهوم.
٧- يمكن استخدام طريقة التلقى عندما يكون الهدف تدريس مفهوم معين، فى هذه الحالة يقدم للتلميذ الخصائص المتصلة وغير المتصلة بالمفهوم، كما يمكن استخدام طريقة الاكتشاف عندما يكون الهدف إعطاء التلاميذ تدريباً على تحمل الإحباط عند التعامل مع المفاهيم.
٨- الأسلوب الاستقرائى أكثر الأساليب مناسبة عند استخدام طريقة الاكتشاف وذلك عند جميع مستويات التجريد للمفاهيم.

الدراسات التى تناولت تعليم المعاقين عقليا (القابلين للتعلم):

وقامت عطيات يس (١٩٩٧) بدراسة استهدفت الاجابة عن التساؤلات التالية:
– مامتطلبات التربية الصحية التى ينبغى توافرها فى المناهج المقدمة للتلاميذ المعاقين عقليا بالمرحلة الابتدائية بمدارس التربية الفكرية؟
– مامدى توافر تلك المتطلبات فى المناهج المقدمة للتلاميذ المعاقين عقليا بالمرحلة الابتدائية بمدارس التربية الفكرية؟
– ماالبرنامج االمقترح لتضمين تلك المتطلبات بالمناهج الحالية؟

وقد تضمنت الدراسة اعداد قائمة بالمجالات الرئيسية للتربية الصحية التى ينبغى تضمينها بمناهج التلاميذ المعاقين عقليا. واعداد قائمة بالاهداف العامة للتربية الصحية وايضا اعداد قائمة معايير تقويم مناهج اللتلاميذ المعاقين عقليا بالمرحلة الابتدائية (الاهداف والمحتوى) وايضا تقويم الاهداف العامة والاهداف الاجرائية وقد اوضحت الدراسة عدم تضمين الكثير من الاهداف المهمة والمناسبة لتلاميذ هذه المرحلة وقصور تلك المناهج عن تحقيق اهداف التربية الصحية

وأشارت دراسة إليوت (Eiliott, 2002) التى هدفت إلى التعرف على فعالية برنامج ارشادى لتنمية المهارات الاجتماعية لدى المعاقين عقلياً القابلين للتعلم، واستخدمت الدراسة نوعين من تقرير التحسن فى تعلم المهارات الاجتماعية نموذج يُملأ من قبل المعلم ونموذجاً آخر يُملأ من قبل التلميذ نفسه وقد اشتملت الدراسة على الأنشطة التالية:

١- مهارة الاستماع. ٣- فهم لغة الجسد.

٢- التواصل البصرى. ٤- توطيد الذات.

وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن أفراد العينة تحسنوا بشكل ملحوظ بينما أفراد العينة أنفسهم يرون أنهم أقل مهارياً بعد التدريب على المهارة الاجتماعية وربما يرجع ذلك إلى الصعوبات التى واجهت تطبيق البرنامج.

وفى هذا الاطار قام سيفرز واخرون (Seevers & Jones, 2008) بدراسة استهدفت التعرف على اثر التدريب على المهارات الاجتماعية فى تنمية المهارات الاجتماعية وسلوك الطلاب ذوى الاحتياجات الخاصة باستخدام النمذجة، لعب الادوار، التدريس الموقفى واشارت النتائج الى فعالية التدريب فى احداث تحسن دال.

(وقامت إيمان جاد المولى، ٢٠١١) بدراسة كان من بين أهدافها التعرف على فعالية المنهج المطور فى تنمية بعض أبعاد الثقافة العلمية لدى التلاميذ المعاقين عقلياً بالمرحلة الابتدائية. واستخدمت الدراسة مقياس الثقافة العلمية كما أعدت تصور مقترح لمنهج مطور لتنمية أبعاد الثقافة العلمية وقد أشارت نتائج الدراسة إلى فعالية المنهج المطور.

دراسة "سين وأجروال" (Sing & Agrawal, 2013) التى استهدفت التعرف على ما إذا كانت ألعاب الكمبيوتر يمكن أن تسهم فى تدريس الرياضيات للأطفال المعاقين عقلياً. وقد أشارت الدراسة إلى انها كانت طريقة مفضلة لكل من البنات والبنين.

فروض البحث:

١. توافر مستوى الوعى بمفاهيم التربية الوقائية لدى تلاميذ مجموعة البحث يقل عن حد الكفاية على مقياس الوعى بمفاهيم التربية الوقائية وهو (٧٥%) من الدرجة العظمى للمقياس.
٢. توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات التلاميذ عينة البحث على مقياس الوعى با لسلوكيات الوقائية ترجع إلى مستوى الصف الدراسى.
٣. يزيد مستوى تناول كتب العلوم فى الصفوف الثلاث للسلوكيات المتعلقة بالتربية الصحية والغذائية والامانية عن(٥٠%).
٤. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد مجموعة البحث فى مقياس السلوكيات الوقائية قبل وبعد تدريس البرنامج المقترح لصالح التطبيق البعدى للاختبار.

إجراءات البحث:

سارت إجراءات البحث وفقاً للخطوات الآتية:

اولا- إعداد أدوات البحث:

١- إعداد قائمة بمجالات التربية الوقائية وذلك كالآتى:

- الإطلاع على المصادر العلمية والدراسات السابقة التى تناولت مجالات التربية الوقائية والتى قامت الباحثة بدمجها فى مجالين هما (مجال التربية الوقائية الصحية و مجال التربية الوقائية الامانية).
- تم صياغة هذه المجالات فى قائمة وعرضها على مجموعة من المحكمين(*) لإبداء الرأى حول:

مدى ارتباط مجالات التربية الوقائية باحتياجات التلاميذ المعاقين عقلياً (فئة القابلين للتعلم).

- مدى ارتباط مجالات التربية الوقائية بالبنود التابعة لها.
- وفى ضوء آراء المحكمين وتوجيهاتهم تم إعداد قائمة بمجالات التربية الوقائية وأصبحت فى صورتها النهائية (**).

٢- إعداد مقياس السلوكيات الوقائية المصور:

– وقد اتبعت الباحثة الإجراءات التالية:

أ- تحديد الهدف من المقياس: يستهدف المقياس التعرف على مدى وعى التلاميذ المعاقين بالمرحلة الابتدائية بمدارس التربية الفكرية بالسلوكيات الوقائية.

ب- تحديد مجالات المقياس: ويتناول محتوى المقياس على مجالى التربية الوقائية الصحية (الغذاء- الصحه) والتربية الوقائيةالامانية.

ت- صياغة مفردات المقياس: تم إعداد مفردات المقياس فى شكل مواقف مصوره وعلى الطالب أن يختار البديل الذى يراه مناسباً من وجهة نظره.

وقد تم عرض المقياس فى صورته الأولية على مجموعة من المحكمين وذلك للتأكد من مدى مناسبة المفردات لعينة البحث ومدى قدرة الصورة على التعبير عن الموقف، وتم تعديل المقياس فى ضوء آراء المحكمين وبذلك تم التأكد من صدق المقياس. وأصبح المقياس فى صورته النهائية مكوناً من (٢٦) مفردة.

جدول (٢)

توزيع مفردات مقياس الوعى بالسلوكيات الوقائية على المجالات الوقائية

المجالات	أرقام المفردات
السلوكيات الوقائية المتعلقة بالصحة والتغذية.	١، ٣، ٤، ٥، ٧، ٩، ١٠، ١١، ١٢، ١٦، ١٩، ٢٣، ٢٤، ٢٥
السلوكيات الوقائية المتعلقة بالنواحى الأمانية.	٢، ٦، ٨، ١٣، ١٤، ١٥، ١٧، ١٨، ٢١، ٢٢، ٢٦

(*) ملحق (١).
(**) ملحق (٢).

حساب الثبات:

تم تطبيق المقياس على عينة استطلاعية قوامها (٦ تلاميذ)، وقد تم حساب معامل الثبات باستخدام التجزئة النصفية يساوى ٠,٨٧ وهو معامل ثبات دال احصائياً، وبذلك أصبح المقياس فى صورته النهائية(*).

٣- بناء أداة تحليل المحتوى:

الهدف من الأداة:

التعرف على مدى تناول محتوى كتب العلوم بالصفوف الثلاث (الرابع- الخامس- السادس) لمجالات التربية الوقائية ومفاهيمها. وقد تألفت أداة التحليل من (٤٩) بنداً.

حساب صدق الأداة:

تم عرض أداة التحليل على مجموعة من المحكمين للتعرف على مدى مناسبتها للتعرف على درجة تناول كتب العلوم لمجالات ومفاهيم التربية الوقائية، وتم إجراء التعديلات فى ضوء آراء المحكمين.

حساب ثبات الأداة:

تم حساب قيمة (R) التى تدل على الاتساق بين تحليل الباحثة وتحليل إحدى الزميلات وقد بلغت قيمته ٠,٨= (R)

وبذلك أصبحت الأداة فى صورتها النهائية(**).

ثانياً- إعداد البرنامج المقترح:

- لإعداد البرنامج المقترح تم إتباع الخطوات التالية:

١- الاطلاع على الدراسات العربية والأجنبية التى تناولت خصائص التلاميذ المعاقين عقلياً.

٢- الإطلاع على الدراسات العربية والأجنبية التى تناولت مفاهيم وسلوكيات التربية الوقائية.

٣- الاستفادة من تحليل كتب الوزارة فى الصفوف الرابع والخامس والسادس الابتدائى للفصلين الدراسيين والذى سبق وأن قامت به الباحثة.

٤- اختيار مجالين من مجالات التربية الوقائية وهما التغذية والصحة والتربية الامانية ليمثلا محتوى البرنامج وذلك من بين المجالات التى سبق تحديدها وتحديد المفاهيم التى يتضمنها وهى:

(*) ملحق (٣) اختبار الوعى بالسلوكيات الوقائية المصور.
(**) ملحق (٤).

أ- الغذاء والصحة: من حيث (أهمية الغذاء- عناصره- أسباب تلوثه (النظافة العامة، النظافة الشخصية، الحواس وأجهزة الجسم- وتجنب طرق العدوى).

ب- التربية الامانية (السلامة من الحريق والكهرباء والمواد الكيمائية والإشعاعات وعند صعود السلم).

٥- وضع أسس لبناء البرنامج.

٦- تحديد الأهداف العامة للبرنامج وهى:

أ- تنمية السلوكيات الوقائية المتعلقة بالتغذية.

ب- تنمية السلوكيات الوقائية المتعلقة بالصحة والسلامة.

٧- صياغة الأهداف الإجرائية

٨- تحديد عناصر المحتوى للبرنامج التعليمى:

تم تحديد عناصر المحتوى بحيث ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالأهداف وتتناسب مع خصائص التلاميذ المعاقين عقلياً واشتمل المحتوى على المجالين السابق تحديدهما وهما التغذية والصحة والسلامة. وروعى تقديم المفاهيم المرتبطة بهما فى شكل مصور حتى يتسنى للتلاميذ فهم محتواهم.

٩- تحديد طرق استراتيجيات تقديم المحتوى:

تم تحديد الطرق التى تتناسب مع طبيعة الطالب المعاق عقلياً والتى تعتمد على المحسوسات، ولقطات الفيديو والصور التى توضح المواقف المختلفة بالإضافة إلى عرض بعض المواقف التى توضح تمثيل الأدوار ومناقشتها مع التلاميذ.

١٠- تحديد الوسائل المناسبة لكل من المحتوى والأهداف التعليمية:

تم الاستعانة بشاشات العرض والصور الفوتوغرافية والمُجسِمات والعينات.

١١- تحديد وسائل التقويم المناسب:

تم الاستعانة بالأسئلة الشفهية خلال تطبيق البرنامج مع مصاحبة الصورة للكلمة المسموعة مع الاعتماد على اختبار السلوكيات الوقائية لتقييم مدى تحقيق أهداف البرنامج.

١٢- ضبط البرنامج:

أ- قامت الباحثة بعرض البرنامج المقترح على مجموعة من المحكمين: للتعرف على مدى مناسبة الأهداف المحددة ومدى ملاءمته للتلاميذ المعاقين عقلياً، وكذلك بالنسبة لعناصر المحتوى وأساليب وإستراتيجيات التدريس والوسائل

التعليمية وأساليب التقويم، وقد تم مراجعة البرنامج وفقاً لآراء المحكمين وبذلك أصبح البرنامج فى صورته النهائية(*).

ثالثاً: تم تطبيق أداة تحليل المحتوى على كتب الصفوف الرابع والخامس والسادس الابتدائي بمدرسة التربية الفكرية بميت غمر.

رابعاً: تطبيق أدوات البحث: تم تطبيق مقياس السلوكيات الوقائية المصور قبليا على تلاميذ الصفوف الرابع والخامس والسادس الابتدائي بمدرسة التربية الفكرية بميت غمر.

خامساً: تم تطبيق البرنامج المقترح على تلاميذ الصف السادس الابتدائي بمدرسة التربية الفكرية بميت غمر

سادساً: تم تطبيق مقياس السلوكيات البيئية بعديا على تلاميذ الصف السادس بمدرسة التربية الفكرية بميت غمر

سابعاً: تم جمع البيانات ومعالجتها إحصائياً.

نتائج الدراسة

اختبار صحة الفرض الاول والذى ينص على

توافر مستوى الوعى بسلوكيات التربية الوقائية لدى تلاميذ مجموعة البحث يقل عن حد الكفاية على مقياس الوعى بسلوكيات التربية الوقائية وهو (٧٥%) من الدرجة العظمى للمقياس. وقد تم حساب النسبة وجدول (٣) يوضح ذلك

جدول (٣)

نسبة توافر السلوكيات الوقائية لدى التلاميذ المعاقين عقليا فى القياس القبلى

	الجوانب الصحية للصف الرابع	الجوانب الامانية للصف الرابع	الدرجة الكلية للصف الرابع	الجوانب الصحية للصف الخامس	الجوانب الامانية للصف الخامس	الدرجة الكلية للصف الخامس	الجوانب الصحية للصف السادس	الجوانب الامانية للصف السادس	الدرجة الكلية للصف السادس
العدد	6	6	6	6	6	6	6	6	6
المتوسط	7.17	6.83	14.00	6.83	5.83	12.67	6.33	5.00	11.33
الانحراف المعيارى	2.48	1.72	3.41	1.47	1.60	2.94	1.21	1.79	2.25
التباين	6.17	2.96	11.60	2.16	2.56	8.66	1.46	3.20	5.06
المدى	7.00	5.00	10.00	4.00	5.00	9.00	3.00	5.00	6.00
نسبة توافر السلوكيات الوقائية	46.6%	%54	%53.8	%45.3	%52.7	%48.4	%42.3	%45.4	%42.3

يتضح من الجدول عدم توافر نسبة ٧٥%من السلوكيات الوقائية لدى التلاميذ المعاقين عقليا فى ابعاد مقياس لسلوكيات الوقائية المتعلقة بالجوانب الصحية والغذائية والامانية. والدرجة الكلية بالنسبة للصفوف الرابع والخامس والسادس.

(*) ملحق (٥).

وبذلك نرفض الفرض الاول.

لاختبار صحة الفرض الثانى

والذي ينص على: "لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي رتب درجات طلاب الصف الرابع والصف الخامس والصف السادس في التطبيق القبلي لمقياس السلوكيات الوقائية بأبعاده (صحة وتغذية، تربية أمانيه) ودرجته الكلية ترجع لمستوى الصف.

وللتحقق من صحة هذا الفرض إحصائياً تم حساب دلالة الفروق باستخدام اختبار كروسكال ويلز Wallis Kruskal، وتم التوصل إلى النتائج الموضحة بجدول (٤)

جدول (٤)

يوضح المقارنة بين الصف الرابع والخامس والسادس في جميع الأبعاد صحة وتغذية، تربية أمانيه ودرجته الكلية للقياس القبلي باستخدام اختبار كروسكال ويلز Kruskal

المستوى	المجموعات	ن	متوسط الرتب	كا ٢ Chi-quare	درجات الحرية Df	القيمة الاحتمالية	الدلالة
صحة وتغذية	٤	٦	١١,٠٠	٠,٨٥٧	٢	٠,٠٥	غير دالة
	٥	٦	٩,٢٥				
	٦	٦	٨,٢٥				
تربية أمانيه	٤	٦	١٢,٠٨	٣,٢٠٥	٢	٠,٠٥	غير دالة
	٥	٦	٩,٦٧				
	٦	٦	٦,٧٥				
الدرجة الكلية	٤	٦	١١,٦٧	٢,٢٦٤	٢	٠,٠٥	غير دالة
	٥	٦	٩,٧٥				
	٦	٦	٧,٠٨				

يتضح من جدول (٤) عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطى رتب درجات طلاب الصف الرابع والخامس وعدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطى رتب درجات طلاب الصف الخامس والسادس.

وعدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطى رتب درجات طلاب الصف الرابع والسادس.

وبذلك نقبل الفرض الصفرى.

ويوضح الرسم البياني في الشكل التالي درجات طلاب الصفوف (الرابع والخامس والسادس) في

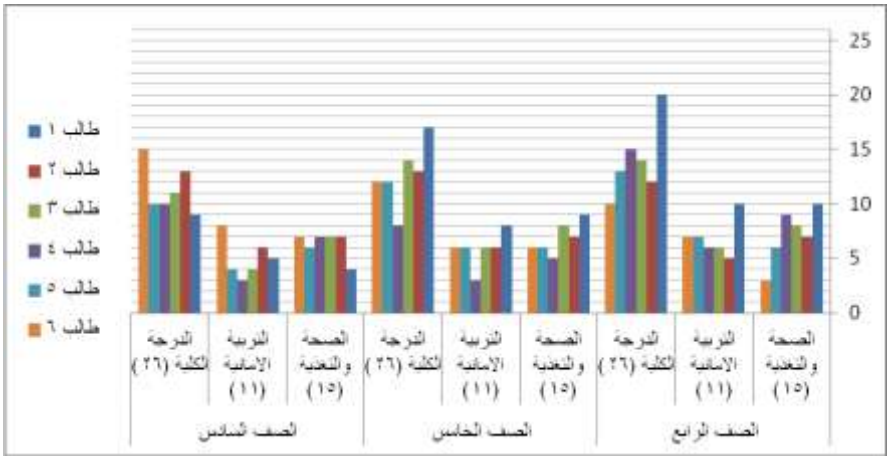

شكل (١)

التمثيل البيانى لدرجات طلاب المجموعات (الصف الرابع والصف الخامس والصف السادس) في التطبيق القبلي للاختبار بالنسبة للأبعاد (الصحة والتغذية التربية الأمانية) والدرجة الكلية.

ولاختبار صحة الفرض الثالث والذى ينص على انه

يزيد مستوى تناول كتب العلوم فى الصفوف الثلاث للسلوكيات الوقائية عن (٥٠%).

جدول (٥) يوضح

نتائج تحليل كتب العلوم للصفوف الرابع والخامس والسادس

السلوكيات	الصف الرابع		الصف الخامس		الصف السادس	
	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة
صحة وتغذية	٦	١٩%	٨	٢٥%	١١	٣٤%
تربية أمانيه	٠	٠%	٠	٠%	٠	٠%
الدرجة الكلية	٦	١٩%	٨	٢٥%	١١	٣٤%

يتضح من جدول (٦) أن مستوى تناول كتب العلوم للسلوكيات الوقائية يقل عن نسبة (٥٠%)

فى الصفوف الثلاث سواء بالنسبة للجوانب الصحية والغذائية او الجوانب الامانية.

وبذلك نرفض الفرض الثالث.

ولاختبار صحة الفرض الرابع:

والذي ينص على: "توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي رتب درجات طلاب الصف السادس في التطبيقين القبلي والبعدي التطبيق القبلي لمقياس السلوكيات الوقائية بأبعاده (صحة وتغذية، تربية أمانيه) ودرجته الكلية لصالح التطبيق البعدي".

وللتحقق من صحة هذا الفرض إحصائياً تم حساب دلالة الفروق باستخدام اختبار ويلكوكسون Wilcoxon للمجموعات المرتبطة وحساب قيمة (Z) لمعرفة دلالة الفرق بين متوسطي التطبيقين (القبلي- والبعدي. وذلك كما يوضحه الجدول التالي.

جدول (٦): قيمة (Z) ودلالتها الإحصائية للفرق بين متوسطي رتب مجموعة الدراسة في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار السلوكيات الوقائية-) ودرجته الكلية

السلوكيات	الرتب	ن	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة (Z)	مستوى الدلالة	الدلالة
صحة وتغذية	السالبة	٠	٠.٠٠	٠.٠٠	٢.٢٠٧	٠.٠٥	دالة
	الموجبة	٦	٣.٥٠	٢١.٠٠			
	المتعادلة	٠					
	المجموع	٦					
تربية أمانيه	السالبة	٠	٠.٠٠	٠.٠٠	٢.٢٣٢	٠.٠٥	دالة
	الموجبة	٦	٣.٥٠	٢١.٠٠			
	المتعادلة	٠					
	المجموع	٦					
الدرجة الكلية	السالبة	٠	٠.٠٠	٠.٠٠	٢.٢٠١	٠.٠٥	دالة
	الموجبة	٦	٣.٥٠	٢١.٠٠			
	المتعادلة	٠					
	المجموع	٦					

ويتضح من نتائج الجدول السابق ما يلي:

- البعد الأول (الصحة والتغذية)

يوجد فرق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات الطلاب في التطبيقين القبلي والبعدي في بعدالصحة والتغذية حيث كانت قيم (Z) المحسوبة هي (٢.٢٠٧)، وهي دالة عند مستوى دلالة ٠.٠٥ لصالح التطبيق البعدي، البعد الثانى (التربية الأمانيه) يوجد فرق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات الطلاب في التطبيقين القبلي حيث كانت قيم (Z) المحسوبة هي (٢.٢٣٢)، وهي دالة عند مستوى دلالة ٠.٠٥ لصالح التطبيق البعدي،

ويوضح الرسم البياني في الشكل (٢) التالي متوسطى درجات طلاب الصف السادس في التطبيق القبلي والبعدي للاختبار بالنسبة للأبعاد (الصحة والتغذية التربية الأمانية) والدرجة الكلية

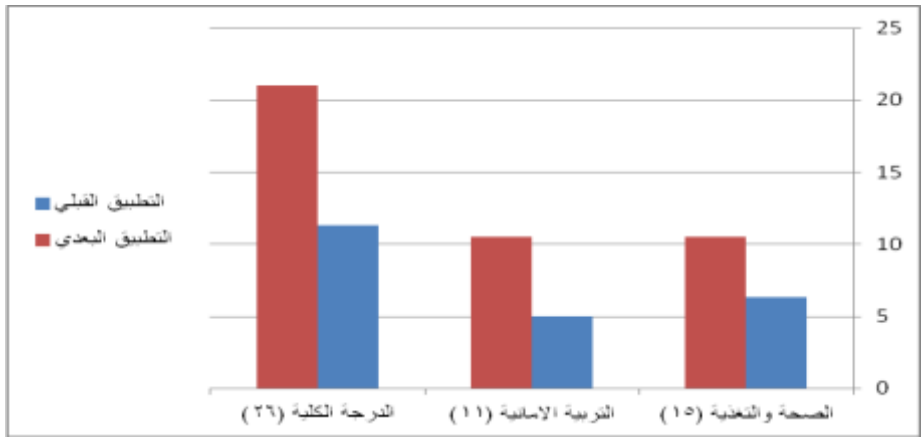

شكل (٢)

متوسطى درجات طلاب الصف السادس في التطبيق القبلي والبعدي للاختبار بالنسبة للأبعاد (الصحة والتغذية التربية الأمانية) والدرجة الكلية

فاعلية البرنامج

للتأكد من فاعلية البرنامج فى اكساب الطلاب السلوكيات الوقائية تم حساب النسبة المعدلة للكسب وكانت قيمته ١,٣٣ وهى اكبر من الواحد الصحيح مما يدل على فاعلية البرنامج.

تفسير النتائج:

١- يتضح من النتائج أن مستوى وعى التلاميذ المعاقين عقلياً للسلوكيات الوقائية سواء ما يتعلق بالنواحى الصحية والغذائية أو ما يتعلق بالنواحى الإمائية يقل عن حد الكفاية وهو (٧٥%) وربما يرجح ذلك إلى عدم الاهتمام بالتأكيد على هذه السلوكيات من خلال كتب العلوم عبر السنوات الثلاثة. ونظراً لأهمية هذه السلوكيات فيجب الاهتمام بها ومحاولة تأصيلها فى سلوكيات التلاميذ المعاقين عقلياً. وتتفق هذه النتيجة مع ما أشارت إليه دراسة ايمان جاد المولى (٢٠١١)

٢- تشير النتائج أيضاً إلى عدم نمو السلوكيات الوقائية لدى التلاميذ المعاقين عقلياً عبر السنوات الثلاثة سواء ما يتعلق بالصحة والتغذية أو ما يتعلق بالنواحى الأمانية وذلك لافتقار كتب العلوم لمثل هذه السلوكيات عبر السنوات الثلاثة بالاضافةكما أن هذه السلوكيات لا تكون موضع تقييم من جانب معلم العلوم ولايتم تعزيز السلوكيات الوقايية الصحيحة.

٣- تشير نتائج تحليل كتب العلوم فى الصفوف الثلاث (الرابع- الخامس- السادس) إلى ما يلى:

- تدنى مستوى السلوكيات الوقائية فى الكتب الست للصفوف الثلاث.
- اهمال كتب العلوم فى الصفوف الثلاث للسلوكيات الوقائية مثل الوقاية من أخطار صعود السلم وعبور الطريق والكهرباء والحريق والكيماويات.
- عدم اهتمام كتب العلوم للجوانب الوقائية المشار إليها سابقاً ويجعلها بعيدة كل البعد عن التطبيق بالاضافة إلى ذلك ويجعلها عاجزة عن تحقيق الأهداف الخاصة بها وبالتحديد بالنسبة للتلاميذ المعاقين عقلياً. وتتفق هذه النتيجة مع ما أشارت إليه دراسة الفت مطاوع (٢٠٠٠) وابراهيم شعير (٢٠٠٥)
- لاتوجد معايير لتتابع المفاهيم والسلوكيات الوقائية فى محتوى كتب العلوم مما يدل على ان عملية اختيار المحتوى قد تمت بطريقة عشوائية رغم اهمية هذه المادة للمعاقين عقليا لما لها من انعكاس على الجوانب الصحية والامانية.

٤- تشير نتائج الدراسة إلى وجود تأثير دال إحصائيا للبرنامج المقترح فى إكساب التلاميذ المعاقين عقلياً بعض السلوكيات الوقائية سواء فيما يتعلق بالناحيتين الصحية والغذائية أو ما يتعلق بالنواحى الأمانية. وترجع هذه النتيجة إلى ما استخدم من صور ولقطات فيديو كان لها أثر واضح فى إكساب السلوكيات الوقائية بالاضافة إلى الاستعانة بإحدى معلمات الفصل والتى تبين أن التلاميذ أكثر ألفة بها وذلك أثناء التطبيق. وتتفق هذه النتيجة مع ما أشارت إليه دراسة سوزان عبدالملاك (٢٠٠٩) ودراسة ميادة مجدى (٢٠١٢)

توصيات البحث:

١- ضرورة الاهتمام بالطرق والأنشطة التى يمكن من خلالها تقديم مفاهيم وسلوكيات التربية الوقائية لهؤلاء التلاميذ بحيث تتمشى مع أهداف التربية الوقائية وتتضمين الجوانب التى يحتاجها الطالب للمحافظة على سلامته.

٢- الاهتمام بتوعية معلمى العلوم فى مدارس التربية الفكرية بأهمية إكتساب هؤلاء التلاميذ للمفاهيم والسلوكيات الوقائية اللازمة.

٣- إلقاء الضوء على التربية الوقائية واتساع المجال أمامها لتحتل المكانة المناسبة لها فى البرنامج المدرسى بما يساعد على تعزيز دور المدرسة فى تنمية الوعى الوقائى خاصة لدى المعاقين عقلياً

٤- الإهتمام بتقديم التوعية بالجوانب الوقائية للطلاب المعاقين عقلياً من خلال وسائل الإعلام المختلفة.

٥- اتاحة الفرص امام الطلاب لممارسة السلوكيات الوقائية الصحيحة من خلال اشتراكهم فى الانشطة التعليمية.

"المراجع"

- أولاً: قائمة المراجع العربية:

١- أحمد حسين اللقانى، على الجمل (١٩٩٦): معجم المصطلحات التربوية والمعرفية فى مناهج وطرق التدريس"، القاهرة، دار علاء للكتب.

٢- أحمد محمود عبد المطلب (٢٠٠٦): "التربية الوقائية ودورها فى التغلب على سلبيات العولمة ومعوقات التنمية فى المجتمع المصرى، المؤتمر العلمى العربى الأول، التربية الوقائية وتنمية المجتمع فى ظل العولمة، ١٨- ١٩ إبريل، كلية التربية بسوهاج، جامعة جنوب الوادى.

٣- ألفت محمد مطاوع (٢٠٠٠): "تطوير مناهج العلوم فى مرحلة التعليم العام فى ضوء الحاجات الصحية لطلابها"، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس.

٤- ألفت محمد مطاوع (٢٠٠٦): "فعالية وحدة دراسية مقترحة فى الثقافة الصحية لتنمية الوعى الصحى للعناية بالفم والأسنان لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائى"، المؤتمر العلمى العاشر، تحديات الحاضر ورؤى المستقبل، فايد، الإسماعيلية، المجلد الثانى، المجلد الثانى، ص ص ٦٤١- ٦٩٣.

٥- إبراهيم رجب عباس إبراهيم (٢٠٠٧): أثر برنامج تدريبى مقترح فى بعض أبعاد وحب الاستطلاع لدى المتخلفين عقلياً (القابلين للتعلم)، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الأزهر.

٦- إبراهيم شعير (٢٠٠٥): دور مناهج العلوم فى الوفاء بمتطلبات التربية الوقائية بمدارس الأمل للصم وضعاف السمع، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، دراسات فى المناهج وطرق التدريس، العدد (١٠٢).

٧- إعتدال عبد الرحمن (٢٠٠٦): تنمية التربية الوقائية لدى تلاميذ المدرسة الابتدائية، المؤتمر العلمى العربى الأول، التربية الوقائية وتنمية المجتمع فى ظل العولمة، ١٨- ١٩ ابريل، كلية التربية، سوهاج، جامعة جنوب الوادى.

٨- إيمان الكاشف (٢٠٠١): "الإعاقة العقلية بين الإهمال والتوجيه"، القاهرة، دار قباء.

٩- إيمان جاد المولى، (٢٠١١): فعالية المنهج المطور فى تنمية بعض أبعاد الثقافة العلمية لدى التلاميذ المعاقين عقلياً بالمرحلة الابتدائية، رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية التربية، جامعة المنصورة.

١٠- الطناوى، عفت مصطفى (٢٠٠١): دور مقررات العلوم فى تحقيق الثقافة الصحية للتلاميذ بمراحل التعليم العام، المؤتمر العلمى الخامس للجمعية المصرية للتربية العلمية، التربية العلمية للمواطنة، ص ص ٤٣- ١٠٠.

١١- حمدى المليجى (١٩٨٦): "مدى فاعلية بعض استراتيجيات إكساب المفاهيم المتخلفين عقلياً"، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة طنطا.

١٢- رمضان عبد الحميد الطنطاوى (١٩٩٧): "دور مناهج العلوم بمراحل التعليم العام بمصر فى تحقيق مفهوم التربية الوقائية"، مجلة كلية التربية بالمنصورة، العدد (٣٣)، يناير.

١٣- زينب النجار وحسن شحاته (٢٠٠٣): معجم المصطلحات التربوية والنفسية"، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية.

١٤- زينب شقير (٢٠٠٢): "أسرتي مدرستي- أنا ابنكم المعاق (ذهنياً- سمعياً- بصرياً) الخصائص- صعوبات التعلم- التعليم والإرشاد- المجلد الثانى، القاهرة، مكتبة النهضة.
١٥- سهير أحمد معوض (٢٠٠٦): التربية الوقائية والأمن التعليمى فى ضوء متطلبات الأمن البشرى"، المؤتمر العلمى الأول، التربية الوقائية وتنمية المجتمع فى ظل العولمة، ١٨- ١٩ إبريل، كلية التربية بسوهاج، جامعة جنوب الوادى.
١٦- سوزان عبد الملاك (٢٠٠٩): "فعالية برنامج مقترح فى التربية الوقائية قائم على الأنشطة التعليمية المتكاملة فى إكساب طفل الروضة بعض المفاهيم والسلوكيات الوقائية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية النوعية، جامعة المنصورة.
١٧- إبراهيم محمد شعير (١٩٩٤): "التنوير الصحى لدى الطلاب المعلمين بشعبة التعليم الابتدائى فى كلية التربية، مجلة دراسات فى المناهج وطرق التدريس (٢٩)، ص ص ١١- ٣٣.
١٨- صالح عبد الله هارون (٢٠٠٠): "تدريس ذوى الإعاقات البسيطة فى الفصل العادى"، الرياض، دار الزهراء.
١٩- صالح محمد صالح (٢٠٠٢): "فعالية برنامج مقترح فى التربية الصحية فى تنمية الفتور الصحى لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية بشمال سيناء"، مجلة التربية العلمية، المجلد الخامس، العدد الرابع، ديسمبر.
٢٠- عادل عبد الله (٢٠٠٢): جداول النشاط المصورة للاطفال التوحديين وإمكانية استخدامها مع الأطفال المعاقين، القاهرة، دار الرشاد.
٢١- عبد السلام مصطفى (٢٠٠١): "الاتجاهات الحديثة فى تدريس العلوم"، دار الفكر العربى، القاهرة.
٢٢- عبد المجيد الطائى (٢٠٠٨): "طرق التعامل مع المعوقين"، القاهرة، دار الحامد للنشر والتوزيع.
٢٣- عثمان لبيب فراج (١٩٩١): "الاتجاهات الفعلية ودورها فى سلوك وبرامج تأهيل المعوق"، النشرة الدورية لاتحاد هيئات رعاية الفئات الخاصة والمعوقين بجمهورية مصر العربية، العدد (٢٦)، السنة (٨) يونيه.
٢٤- عثمان لبيب فراج (١٩٩٢): "دراسة تحليلية لشصية المتخلف عقلياً كأساس لتخطيط برامج التأهيل"، النشرة الدورية لاتحاد هيئات رعاية الفئات الخاصة والمعوقين بجمهورية مصر العربية، العدد (٣١)، السنة (٩) سبتمبر.
٢٥- عطيات محمد يس إبراهيم (١٩٩٧): "تقويم مناهج المعاقين عقلياً فى ضوء متطلبات التربية الصحية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية ببنها، جامعة الزقازيق.
٢٦- فوزى الشربينى وعفت الطنطاوى (٢٠٠١): "مداخل عالمية فى تطوير المفاهيم التعليمية على ضوء تحديات القرن الحادى والعشرين"، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.
٢٧- كمال إبراهيم مرسى (١٩٩٩): "مرجع فى علم التخلف العقلى"، ط٢، القاهرة، دار النشر للجامعات، ص ص ١٧٩- ١٨٢.
٢٨- لبنى حسين راشد العجمى (٢٠٠٦): "التربية الوقائية واستراتيجيات التدريس الحديثة فى عصر العولمة"، مؤتمر التربية الوقائية وتنمية المجتمع فى ظل العولمة، جامعة سوهاج، كلية التربية، الجزء الثانى، ١٨- ١٩ إبريل.
٢٩- مارتن هتلى وآخرون (٢٠٠١): "خصائص التلاميذ ذوى الاحتياجات الخاصة واستراتيجيات تدريسهم"، تعريب جابر عبد الحميد جابر، دار الفكر العربى.

٣٠- محروس محمود محروس (٢٠٠٦): "صحتى فى رياضتى من خلال منظور التربية الوقائية" المؤتمر العلمى العربى الأول، التربية الوقائية وتنمية المجتمع فى ظل العولمة"، (١٨، ١٩) إبريل، كلية التربية بسوهاج، جامعة جنوب الوادى.
٣١- مصطفى رجب (٢٠٠٦): "الأسس الشرعية للتربية الوقائية"، المؤتمر العلمى العربى الأول، التربية الوقائية وتنمية المجتمع فى ظل العولمة، ١٨- ١ إبريل، كلية التربية بسوهاج، جامعة جنوب الوادى.
٣٢- محمد السعيد أبو حلاوة (١٩٩٩): "التخلف العقلى فى محيط الأسرة"، الإسكندرية، المكتبة العلمية للنشر والتوزيع.
٣٣- محمد رشدى أبو شامة (٢٠٠٩): "تضمين المفاهيم العلمية ذات الصلة بالتربية الجنسية فى مناهج العلوم بمدارس التربية الفكرية، المؤتمر العلمى الثالث عشر التربية العلمية المعلم، المنهج والكتاب دعوة للمراجعة، الإسماعيلية، (٢- ٤) أغسطس.
٣٤- محمد على اليازورى (٢٠١٢): "الإضرابات السلوكية للمعاقين عقلياً القابلين للتعلم وعلاقتها بأساليب المعاملة الوالدية فى قطاع غزة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.
٣٥- مجدى عزيز (٢٠٠٨): "تنمية تفكير التلاميذ ذوى الاحتياجات الخاصة، القاهرة، عالم الكتب.
٣٦- محسن فراج (١٩٩٩): "تنمية الوعى الوقائى لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية، المؤتمر العلمى الثالث الجمعية المصرية للتربية العلمية، ص ص ٨٣١- ٨٨٩.
٣٧- مصطفى حمزه (٢٠١٢): برنامج تدريبى مقترح لتنمية مهارات التدريس لدى معلمى العلوم بمدارس التربية الفكرية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الاسكندرية.
٣٨- مياده مجدى محمود (٢٠١٢): "فعالية ممارسة أنشطة الصحافة المدرسية فى تنمية بعض مفاهيم التربية الوقائية والوعى بها لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية النوعية، جامعة المنصورة.
٣٩- مؤمن حسن (١٩٩٩): الرضا المهنى فى مجال التربية الفكرية وعلاقته بالسلوك التكيفى للتلاميذ التربية الفكرية، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة عين شمس.
٤٠- نيفين بهاء الدين إبراهيم (١٩٩٩): "برنامج مقترح بعنوان فاعلية قصص الأطفال فى تنمية بعض جوانب النمو للمعاقين عقلياً (القابلين للتعلم)"، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.
٤١- وداد عبد السميع نور الدين (٢٠٠٧): التربية الوقائية فى مناهج علوم المرحلة الابتدائية فى المملكة العربية السعودية، دراسة تقويمية، كلية التربية، مجلة ايات المعلمين، المجلد السابع، العدد الثانى.
٤٢- وئام العاسق، على القصبى، سليمان الخوجه (٢٠٠٨): تقييم مستوى الثقافة الصحية فى مجال الأمراض المعدية لدى متعلمى الصف التاسع من مرحلة التعليم الأساسى، مجالة التربية العلمية، الجمعية المصرية للجمعية العلمية، المجلد (١) العدد (٤).

- ثانياً: قائمة المراجع الإنجليزية

1. *Abiodun, Q, (2008): Introduction to special education, teacher education university of Ibadon Latese Library neagroup ate Sui, Com Printer..*
2. *C.S.E.F: Test your Safety (20009): children's, Safety Education Foundation P: in England & Wales. www. Csef. Net.*
3. *Davison, G. & Neale, j. (1990): Abnormal psychology. 5th. ed.New York: John Wiley, sons.*
4. *Elliott (2002): Social skill straining for adolescents with intellect fua disabiltus Cautionary note Journal of applied Research in intellectual disabilitres, Vol (15), No. (1), PP 91- 96.*
5. *Gable, R.A. and warren, S.F., (1993): for Teaching Students with mild to severe mental retardation, London and philadephia, Jessica kingsley publishers.*
6. *Gage, N.L & Berliner, D.C, (1992): Educational Psychology, 5th .ed, Bostn: Houghton Miffin company.*
7. *Healthy Foundation (2009): Aprogram of En Courage the Daily Consumption of Servings of Fruits and Vegetables "5 a Day for Better Health program, Vol. 34, No. (4).*
8. *Johnson, D. & Johnson, R. (1992): Encouraging thinking through Constructive controversy in Nail m N & Toniworsham (D.D.S). Enhancing Thinking through Co-operative Learning, New Yourk: Teacher College press.*
9. *Meyer, wetiz (1992): The Role of preventive Education in the polection of high School students from AIDS, Eric, Ed 413458.*
10. *Miller, M.B. (1970): Curiosity behavior in behavior in educable mentall retarded and normal adolescents: characteristics, modifiability, and consequences of training. Final Report Bnreau of Education For The Handicapped (DHEW/OE) Washington, DC. (BBB00581), ERIC: ED130470.*
11. *Park. K. (2002): Park's Textbook of preventive and Social Medicine, 17 the Edn, Jablpur, Banarsidas Bhanot, 1- 10, 268-270.*
12. *Sehgal, M., (2005): Evaluating the Effectfiveness of school base of Dental Health program among children of Different Socioeconamic group, New Delhi, India.*
13. *Seevers, R.L. Jones, B.M. (2008): Exploring the Effects of Social Skills Training 0n Social Skills Dvelopment 0n Student Behavior, Online Submission, National Forum of Special Education Journal, Vol. 19, No. 1.*

14. *Singh, Y.P & Agarwal. A (2013): Teaching Mathematics to children with Mental Retardation using Computer Games, Education Confab, Vol. 2, No. 1. 44-58.*
15. *Smith, M, (1992): Health Knowledge Competencies and essential health skills of entry level collage freshman Enildin aregons Research universities Diss Abst, inter, 53 (6).*
16. *Steyn, et. Al, (2007): The Role of Present Education in enlightening and how to natural Disasters and how to prepare to face Them "Journal of Educational psychology", P15.*
17. *Vandenberg, B.R. (1985): The effects of retardation on exploration Merriall- Palmer- Quarterly, Vol. 31, No. 4, pp. 397-409.*
18. *Walton, T (2001): Why inclusion benefits everyone. Child car Information Exchange, No. 139, pp 9- 76.*
19. *Wilson m G. (2010): The Importance of Health Education for, Secondary school students Journal of Educational Psychology, P. 22.*
20. *Zigler, E; Dianne, B.G., Robert, H. & christophe, C.H., (2002): Assessing personality traits of individuals with mental retaration. American Journal on Mental Retardation, Vol 107, No. 3, PP. 181-193*